K S S E - C/O ASAD
P.F. 301 503 , 1000 B E R L I N 30

من وثائق المؤتمر العشرين
لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا

§§§§§§§§§§

من منشورات

الهيئة الادارية العامة

(اواخر اب ١٩٨٢)

KSSE - Publication

المحتويات

- دستور جمعية الطلبة الاكراد في اوربا الذى اقره المؤتمر العشرون .
- التقرير السياسى للهيئة الادارية العامة المقدم الى المؤتمر العشرين لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا المنعقد في برلين الغربية بتاريخ ١٥ – ١٨ / اب / ١٩٨٢ والموافق عليه من قبل المؤتمر .
- القرارات السياسية للمؤتمر العشرين لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا .
- برقية المؤتمر الى اللجنة المركزية للحزب الديمقراطى الكردستانى – العراق .
- البلاغ الختامى للمؤتمر العشرين لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا .
- ضيوف المؤتمر ، ممثلى الاحزاب والمنظمات ، الذين القوا كلماتهم .
- المنظمات والشخصيات التى ارسلت رسائل وبرقيات تحية الى المؤتمر .

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

دستور جمعية الطلبة الاكراد في اوربا الذى اقره المؤتمر العشرون
١٥ – ١٨ اب ١٩٨٢

المادة الاولى – الاسم : جمعية الطلبة الاكراد فى اوربا .

المادة الثانية – ماهية الجمعية : منظمة طلابية ديمقراطية تقدمية تضم الطلبة الكردستانيين من مختلف اجزاء كردستان ذو اتجاهات وطنية ديمقراطية تقدمية معادية للامبريالية والرجعية والصهيونية .

المادة الثالثة – اهدافها الرئيسية

١ – تقوية العلاقات بين الطلبة الاكراد في اوربا والعمل على حل مشاكلهم الدراسية والاجتماعية وحثهم على التفوق العلمى وتوطيد روح التعاون والمساعدة والوحدة فيما بينهم .

٢ – تقوية وتوطيد العلاقات والتعاون المتساوى بين جمعيتنا والمنظمات الطلابية الكردستانية والكردية الاخرى لخدمة اهداف حركتنا الطلابية الموحدة .

٣ – توطيد العلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين اعضاء جمعيتنا والعمال والمثقفين الاكراد المتواجدين في اوربا .

٤ – انماء الثقافة القومية والوطنية الكردية والعمل الجاد من اجل قضية الشعب الكردى ومسألته القومية والوطنية والمساهمة في نضال الشعب الكردى من اجل حقه في تقرير المصير في وطنه كردستان .

٥ – تعريف الامة الكردية وحضارتها ووطنها كردستان وقضيتها الوطنية بشعوب العالم .

٦ – تقوية التعاون والصداقة بين الطلبة الاكراد في اوربا وبين طلبة البلدان الاخرى والتعاون مع المنظمات الطلابية وغير الطلابية الوطنية والعالمية بما فيه صالح الطرفين .

٧ – المساهمة في نضال الشعب الكردى وتأييد نضال جميع شعوب العالم ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية وكافة الانظمة الديكتاتورية من اجل الحرية والديمقراطية والسلام في العالم .

المادة الرابعة – تكون المراسلات بين الفروع والهيئة الادارية العامة باللغة الكردية .

المادة الخامسة – تصدر الجمعية مجلة دورية باسم كردستان بلغة اوروبية وهى لسان حال الجمعية .

المادة السادسة – العضوية :

١ – يحق لكل طالب كردى او كردستانى يدرس في اوربا ان يصبح عضواً في الجمعية بشرط :

أ – ان يوافق على الدستور ويعمل على تحقيق اهداف الجمعية .

ب – دفع اشتراك سنوى يحدده الفرع حسب مستوى المعيشة في ذلك البلد .

٢ – حق الموافقة على طلب العضوية هو بيد الهيئة الادارية العامة فقط بعد اخذ رأى لجنة الفرع بعين الاعتبار .

٣ – اذا خرق العضو الدستور او قام بعمل يضر بالجمعية والشعب الكردى او بحركته التحررية يعرض نفسه للعقوبات التالية :

أ – الانذار والتوبيخ وذلك بقرار من لجنة الفرع .

ب – التجميد وذلك بقرار من الهيئة الادارية العامة .

جـ – الطرد بقرار من المؤتمر العام .

المادة السابعة – سير الجمعية – تسير الجمعية حسب البنود التالية :

١ – المؤتمر العام

أ – يتألف من الاعضاء الذين يحضرونه .

ب – اعلى سلطة في الجمعية له صلاحية اجراء التغييرات في الدستور ويتخذ القرارات بالاغلبية البسيطة وفي حالة تعادل الاصوات تكون الكفة التى فيها رئيس الجلسة هى الراجحة .

جـ – ينعقد المؤتمر العام مرة واحدة في السنة مع تخويل الهيئة الادارية العامة الحق في تأجيل موعد انعقاد المؤتمر لمدة سنة واحدة اذا اقتضت الضرورة واعلام الفروع بذلك . وفي حالة الضرورة من الممكن عقد مؤتمر استثنائى

حسب طلب ثلثي اعضاء الجمعية او ثلثي اعضاء الهيئة الادارية العامة على اقل تقدير . وفي كلتا الحالتين يجب ان يعلم الاعضاء بزمان ومكان المؤتمر قبل انعقاده بشهر على الاقل .

د - للهيئة الادارية العامة وحدها حق تحديد مكان وزمان المؤتمر .

هـ - بعد قراءة تقرير الهيئة الادارية العامة ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة لادارة جلساته .

٢ - الهيئة الادارية العامة

١ - اعلى هيئة بين مؤتمرين .

ب - تتألف من سبعة الى تسعة اعضاء عاملين وعضوين احتياط ينتخبون مباشرة من قبل المؤتمر .

جـ - تجتمع بعد المؤتمر الذي انتخبها وفي اول اجتماع لها تنتخب من بين اعضائها السكرتير العام ونائب السكرتير وأمين الصندوق العام ومحرر مجلة كردستان ويتم في هذا الاجتماع تحديد الفروع التي يكون كل عضو من اعضاء الهيئة الادارية العامة مسؤولاً عن الاشراف عليها .

د - يتألف مكتب السكرتارية من السكرتير العام ونائبه وامين الصندوق العام وينفذ قرارات الهيئة الادارية العامة بين اجتماعين ويجتمع مرة كل شهرين على الاقل .

هـ - تحضر الهيئة الادارية العامة برنامج المؤتمر وتعرضه على المؤتمرين في اول جلسة من جلسات المؤتمر .

و - تجتمع الهيئة الادارية العامة كل ثلاثة اشهر وبشكل دوري .

ز - الهيئة الادارية العامة مسؤولة مباشرةً امام المؤتمر .

٣ - صلاحيات السكرتير العام ونائبه

١ - يوقع السكرتير العام رسائل الجمعية .

ب - يدعو السكرتير العام او اغلبية اعضاء الهيئة الادارية العامة الهيئة الادارية العامة للاجتماع .

جـ - يسير السكرتير العام ونائبه اعمال الجمعية وذلك بالاتفاق . وفي اول اجتماع للسكرتارية يوزع السكرتير العام ونائبه المنظمات والجهات التي لها علاقات بالجمعية فيما بينهما للاتصال بها وكذلك الاتصال بفروع الجمعية .

د - في حالة غياب السكرتير العام يسير نائبه وأمين الصندوق اعمال الجمعية .

٤ - الفروع

١ - يتشكل من اعضاء الجمعية في البلدان الاوروبية وذلك بقرار من الهيئة الادارية العامة .

ب - الفرع اعلى سلطة في البلد ويجتمع على اقل تقدير اجتماعاً سنوياً عاماً . وفي حالة الضرورة يمكن عقد اجتماع استثنائي وذلك بطلب من ثلثي اعضاء الفرع .

جـ - ينتخب اعضاء الفرع لجنة الفرع في الاجتماع السنوي العام .

د - تمسك دفاتر بمحضر جلسات ومالية الفرع .

٥ - لجنة الفرع

١ - تتألف من ثلاثة الى خمسة اعضاء وتنتخب من بين اعضائها سكرتيراً .

ب - تسير اعمال الفرع وتقوم بتشكيل غصون لها في حالة الضرورة وتلعب دوراً بارزاً من اجل تحقيق اهداف الجمعية وتنفيذ قرارات الهيئة الادارية العامة في بلدها بشرط عدم خروجها عن سياسة الهيئة الادارية العامة .

جـ - الغصن هو التشكيل القاعدي التابع للفرع ويقوم بتنفيذ سياسته .

د - ترسل تقريراً دورياً عن نشاطات ومالية الفرع الى الهيئة الادارية العامة مرةً واحدة على الاقل كل اربعة اشهر .

المادة الثامنة - مالية الجمعية

تتكون مالية الجمعية مما يلي :

١ - الاشتراكات السنوية .

٢ - مساعدات اعضاء الجمعية واصدقائها .

٣ - الواردات والمساعدات التي تحصل عليها الجمعية .

٤ - تقسم مالية الجمعية بين الصندوق العام وصندوق الفرع بالشكل التالي :

يدفع الفرع من دخله ٥٠٪ للصندوق العام على اقل تقدير ويستطيع صندوق الفرع طلب المساعدة من الصندوق العام عند الضرورة .

جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا
الهيئة الادارية العامة

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

التقرير السياسي للهيئة الادارية العامة المقدم الى المؤتمر العشرين لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا المنعقد في برلين الغربية بتاريخ ١٥ - ١٨ اب ١٩٨٢ والموافق عليه من قبل المؤتمر

الضيوف الكرام
الزميلات والزملاء الاعزاء
تحية طلابية كردستانية نضالية

اسمحوا لي ان ارحب بكم في مؤتمرنا العشرين باسم الهيئة الادارية العامة لجمعيتنا - جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا - متمنين لكم النجاح في كافة اعمالكم لما فيه خدمة قضية امتنا الكردية التقدمية ومصالح الطلبة الاكراد المهنية في اوروبا ووحدتهم .

ان مؤتمرنا هذا اصبح ضرورة ملحة بعد ان مرت فترة طويلة على انعقاد مؤتمرنا التاسع عشر في اب ١٩٧٨ وذلك لظروف واسباب تتعلق بالوضع السياسي في وطننا العزيز كردستان من ناحية والوضع الطلابي الكردستاني في الخارج من ناحية اخرى . خاصةً التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط والوضع العام في كردستان يحتمان علينا بشكل خاص زيادة فعالياتنا ونشاطاتنا في سبيل خدمة قضية امتنا التحررية ومجمل الحركة التحررية التقدمية في المنطقة ، وبحث مايتعلق بزيادة امكانات الجمعية وايجاد احسن واوفر السبل لتحقيق اهداف جمعيتنا وخاصةً تحقيق الوحدة الطلابية الكردستانية المنشودة .

ان مؤتمرنا ينعقد اليوم تحت ظل ظروف سياسية تحدد ميزاتها ثلاثة نقاط رئيسية عامة لايمكن فصل احداها عن الاخرى عند التطرق لبحث الحركة التحررية الكردية واوضاع شعبنا ووضع الخطوط العامة لسياسة ونشاطات جمعيتنا ، كما وتحدد مهامنا الملحة كفصيلة تقدمية واعية من حركة امتنا التحررية ككل .

١ - الوضع الدولي :

يتميز عصرنا بالتناقض الاساسي بين معسكر قوى الراسمالية العالمية وبين قوى التقدم والاشتراكية التي تتألف من ثلاثة روافد اساسية وهي : الدول الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفيتي ، حركات واحزاب الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية وحركات التحرر الوطني على نطاق العالم .

ان التغيير الحاصل اليوم - تغيير ميزان القوى لغير صالح الامبريالية والرجعية ، وتعاظم قوة وتاثير الدول الاشتراكية والانتصارات الباهرة التي احرزتها الحركات الثورية والتحررية لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - من احد الاسباب التي تزيد من أمل وقوة وثقة شعبنا في امكانية احراز الانتصار في نضاله الثوري العنيد .

ان اشتداد حدة التوتر الدولي هو نتيجة مباشرة للسياسة العدوانية الشرسة للامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية وتصاعد فعالياتها التامرية على نطاق كل العالم ، لقد تبلور المخطط الامبريالي الشامل الذي يهدف لاعادة تثبيت مواقعها ومصالحها الاحتكارية والعدوانية العسكرية المهترئة في اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ان هذا المخطط الشامل وشراسة الامبريالية في تحقيق خطوطها وتنفيذ حلقاتها دليل اخر على الازمة الشاملة التي تعيشها الامبريالية وتاكيد على تصاعد حركة الثورة العالمية . ان تصعيد التسلح وتركيز الصواريخ النووية في اوروبا الغربية ، والمؤامرة الامريكية الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني من خلال اتفاقيات كمب ديفيد التي تبعتها بالنتيجة الهجمة الصهيونية - الامريكية الرجعية على لبنان والمستهدفة ابادة الشعب العربي الفلسطيني وطليعته المسلحة اضافةً الى تصفية الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، كما والانقلاب العسكري الفاشي في تركيا وتطويق منطقة الخليج بواسطة قطعات الاسطول البحري الامريكي ومدمراته النووية ومساندة حكم البعث الفاشي في العراق في حربها العدوانية ضد ايران من اجل افشال وتحطيم ثورة وصمود الشعوب الايرانية الباسلة ، واسناد الولايات المتحدة الاميركية المباشر لكل الدكتاتوريات الرجعية والفاشية في امريكا اللاتينية ضد حركات شعوب هذه البلدان الديمقراطية والتقدمية ، وتصعيد حملات الدعاية والتشويه ضد منجزات المعسكر الاشتراكي وحركات تحرر الشعوب واحزاب الطبقة العاملة وحركة انصار السلم العالمية المتصاعدة ، واختيار المعسكر الامبريالي لافغانستان الديمقراطية كساحة معركة وعمليات في هجمتها الواسعة المنظمة ضد الوفاق الدولي والتعايش السلمي هي حلقات اساسية في المخطط الامبريالي العالمي الشامل الموجه ضد السلم العالمي وقوى الشعوب والتقدم والثورة .

وعلى النقيض مما تهدف اليه المخططات الامبريالية فان الانتصار الكبير لشعب فيتنام البطل وانتصار الحركات التحررية لشعوب انغولا وموزمبيق وغينيابيساو ، انتصار الديمقراطية على الفاشية فى البرتغال ، اليونان واسبانيا ، انتصار الحركة الوطنية التقدمية فى الحبشة ، وانتصار القوى الديمقراطية التقدمية فى افغانستان وثورة الشعوب الايرانية الكبرى وانهيار النظام الشاهنشاهى ركيزة الامبريالية فى منطقة الشرق الاوسط ، كل هذه ، دلائل على حقيقة ان الشعوب تستطيع احراز النصر فى نضالاتها التقدمية العادلة فى عصرنا هذا عصر تحرر الشعوب والانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية على نطاق العالم .

٢- منطقة الشرق الاوسط :

ان منطقة الشرق الاوسط هى احدى المناطق الحساسة فى العالم من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية وذلك لكونها جسر يربط بين قارات اوروبا ، اسيا وافريقيا ، ولتواجد اكثر من ٦٠٪ من احتياطى نفط العالم فيها ، والتى تنهب من قبل الامبريالية العالمية وزعيمتها الولايات المتحدة الامريكية ويعيش على فتاتها حفنة من العملاء والشوفينيين على رأس طبقات رجعية تتحكم بمصائر شعوب المنطقة وتستغل كل وارداتها وامكاناتها بشكل عام ، اضافةً الى هذا فان مشاكل هذه المنطقة متعددة ، فهناك قضية الامةالكردية المجزأة والمحرومة من الحقوق القومية والديمقراطية ، وهناك قضية الشعب العربى الفلسطينى ، وقضية الاراضى العربية المحتلة من قبل ربيبة الامبريالية الصهيونية ، وهناك الحرب العدوانية العراقية ضد الجارة ايران التى استمرت لحد الان فترة ثلاثة وعشرون شهراً ، وثم قضية لبنان ووحدة شعبه والهجمة الاسرائيلية الجديدة ومحاصرة بيروت الغربية رغم كل الاعراف والقوانين الدولية ، كما وثورة عمان اضافةً الى قضية قبرص التى تحتل تركيا ٤٠٪ من اراضيها والخ ...

لقد اخذت الامبريالية بثأرها لهزيمتها النكراء فى جنوب شرق اسيا فى منتصف السبعينات بهجوم مركز ومنسق على منطقة الشرق الاوسط عن طريق التامر والتخريب والاغراء وتوزيع الادوار على العملاء .

لقد كانت ثورة ايلول فى كردستان العراق اولى ضحايا الهجمة الامبريالية الامريكية مستغلة فيها الحقد القومى الاسود لدى الطغمة الفاشية الحاكمة فى العراق والاوتوقراطية الرجعية العميلة حاكمة ايران انذاك .

ومع ان سقوط ثورة ايلول التى اعتبرتها زعيمة الامبريالية خطراً يهدد ، اضافة الى حليفتيها تركيا وايران الشاه ، مصالحها وخططها الستراتيجية فى المنطقة بصورة مباشرة ، اضافةً الى كونها صديقة كامنة للدول الاشتراكية حسب طبيعتها وموقعها ، قد كان البدء فى نقل الهجمة الى الشرق الاوسط ، الا انها تكاملت مع التامر المحموم لتصفية المقاومة الفلسطينية ، واشعال الحرب فى لبنان والكيد لثورة عمان ومحاصرتها والتامر على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعمل من اجل عقد احلاف عدوانية امبريالية كحلف الخليج وحلف البحر الاحمر واحياء حلف بغداد القبور واتفاقية كمب ديفيد . الا ان رد شعوب المنطقة جاء مباشراً وصميماً فقد انتصرت القوى الديمقراطية التقدمية فى افغانستان ولم تمض فترة طويلة الا وبدأت الجماهير المسحوقة للشعوب الايرانية بثورتها الباسلة حيث دكت احدى اقوى قلاع الامبريالية فى المنطقة ، النظام البيوروقراطى الشاهنشاهى العميل ، وتوجهت بشكل مباشر لضرب المصالح الامبريالية الحيوية فى ايران الامر مماهزت مواقع الامبريالية ومصالحها فى المنطقة واخلت بكامل مخططاتها . ان شراسة الامبريالية فى مواجهة التغييرات فى المنطقة واللجوء الى كشف الاقنعة عن عملائها دليل جديد اخر على مدى صميمية الضربات التى وجهتها شعوب المنطقة للمصالح الامبريالية فيها .

لقد بدأ الرد الامبريالى بالانقلاب العسكرى الفاشى فى تركيا وتأمين الجناح الشمالى الشرقى بمواجهة ايران ثم دفع وتحريض النظام البعثى الفاشى فى العراق لاشعال الحرب ضد ايران اضافةً الى مختلف مؤامراتها من الداخل لضرب الثورة ، ونتيجة المقاومة البطولية لشعوب المنطقة ضربت الامبريالية العالمية والصهيونية كل الاعراف والقيم والقوانين الدولية عرض الحائط وبدأت عدوانها العسكرى الهمجى ضد لبنان مستهدفة تصفية المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وشل قدرة سوريا دولة الصمود العربية الاولى وافساح المجال وخلق ارضية لانقاذ نظام صدام الدموى وتخليصه من ورطته فى حربه ضد ايران ، كما وتمرير المؤامرات الاخرى .

ان الوضع والممارسات الجارية فى المنطقة تؤكد على الضرورة الملحة فى تشكيل تحالفات ثابتة وستراتيجية بين كافة حركات التحرر وكل القوى التقدمية والواعية بغية مجابهة المخطط الامبريالى المتكامل والذى تسانده الرجعية المحلية العميلة والبورجوازيات المتسلطة التى اصبحت فى وضع يتناقض فيها مصالحها مع مصالح حركات التحرر وبقية قوى الحركة الثورية العالمية بشكل متكامل ايضاً . انه من حق القوى الثورية وواجبها مطالبة القوى الصديقة والحلفاء الطبيعيين بالتركيز على التحالف مع شعوب المنطقة بدلاً من عديد من الحكومات التى اثبتت مواقعها الحقيقية .

٣- كردستان والامة الكردية المجزأة

رغم مطالبة امتنا بحق تقرير المصير اسوة بشعوب الامبراطورية العثمانية الاخرى بعد الحرب العالمية الاولى ، قامت الدول الاستعمارية بموجب معاهدة سايكس بيكو (١٩١٦) بتجزأة وطننا كردستان ، بحيث اصبح مقسماً بين اربعة دول .

ان الامةالكردية تعيش اليوم فى وطنها كردستان المجزأة بين العراق وايران وتركيا وسوريا فضلاً عن وجود اقليات كردية فى كل من لبنان والاتحاد السوفيتى .

وفى الدول الاربعة وفى الربع الاخير من القرن العشرين تحاول كل حكومة صهر القومية الكردية باسلوبها الخاص . ففى ايران وعلى الرغم من انتصار الثورة الايرانية المعادية للامبريالية لازال الشعب الكردى محروماً من حقوقه القومية العادلة ، وان اى تعبير للشعور القومى الكردى او ابراز للثقافة والتراث الكرديين يحاربان باقسى الوسائل الممكنة .

وفى تركيا لايزال الحكام العسكريين يتنمرون بعناد حتى عن الاقرار بوجود الشعب الكردى هناك . وجميع وسائل الصهر القومى من تعليمية واعلامية تتبع بحقه ، ناهيك عن البطش والارهاب والتمييز السياسى والاقتصادى وحملات التأديب والاعتقالات والاعدامات مستمرة بحق مناضليه .

وفى سوريا لايزال المشروع العنصرى " الحزام العربى " قائماً واللذين اسقطت عنهم الجنسية لم تعد اليهم ، ولايقر بوجود الاكراد فى سوريا ، دع عنك الحقوق الثقافية او السياسية .

اما فى العراق فعلى الرغم من ان الشعب الكردى هناك حقق بنضاله المرير عبر اكثر من خمسين عاماً من تاريخ تشكيل الدولة العراقية الاقرار بوجوده وبعض من حقوقه القومية الا ان سياسة التهجير والتعريب والبطش والسجن والتدمير تمارس بحقه ببشاعة يتصور المرء معها انه يعيش فى ظلام القرون الوسطى ، اضافةً الى الحرب غير العادلة ضد شعبنا الكردى فى كردستان العراق

وبالنسبة للاقليات الكردية فى لبنان فان معظمهم محرومون من الجنسية وحقوق المواطنة اللبنانية ، اضافةً الى واقعهم الاقتصادى والتعليمى والصحى المزرى .

ان جزء صغير من شعبنا لايقاس عدداً بنفوس الامة الكردية يتمتع بحقوقه تحت ظل اول دولة اشتراكية فى العالم ، اضافةً الى كل الميزات التى يتمتع بها كل شعوب الاسرة السوفيتيه الاشتراكية .

ان تعداد نفوس الامة الكردية يتراوح بين ١٨ الى ٢٠ مليون نسمة ، ويزداد ابنائها بقرابة نصف مليون نسمة سنوياً ، وهى ثالث امةمن حيث العدد فى منطقة الشرق الاوسط ، واكبر امة بدون حقوق قومية فى عصرنا هذا .

ان الوضع الحالى المأساوى لامتنا الكردية وارضه المجزأة كردستان نتاج مباشر وتكريس للمنافع والمصالح الامبريالية وعميلتها الرجعية فى المنطقة ، وان اى تغيير فى الواقع الحالى ضربة صريحة صميمية موجهة ضد هذه المصالح .

على الرغم من سياسات التمييز والتفرقة والاستغلال والاضطهاد التى يعيشها الاكراد فى تركيا وايران والعراق وسوريا فان العلم والثقافة تزداد انتشاراً بين ابناء كردستان ، وان نضال امتنا المقسمة يتصاعد فى كل جزء من كردستان من اجل المساواة والحقوق القومية والديمقراطية . اننا على ثقة بانه بواسطة هذا النضال وتطويره وتنسيقه ستتحطم المشاريع العنصرية ودعوات الصهر ، وستتمزق احلام الحكام الرجعيين والشوفينيين الهادفة الى القضاء على معالم القومية الكردية .

ان جمعيتنا تعلن عن ايمانها المطلق بوحدة الامة الكردية وحقها فى تقرير مصيرها بنفسها اسوة بشعوب العالم اجمع .

ايها الضيوف الكرام

ايتها الزميلات

زملائنا الاعزاء

ان تعايش الشعب الكردى مع كل من شعوب ايران وتركيا والشعب العربى فى ظل دول وماسبقه من روابط تاريخية ، وما رافقه من نشوء مصالح مشتركة متداخلة واهداف موحدة جعلت التلاحم الكفاحى مع الشعوب الايرانية والتركية والعربية احدى اهم القضايا الملحة امام اية حركة تقدمية كردية ، كما يجب ان لايخرب عن بالنا انه بسبب هذا الترابط العضوى والظروف المختلفة التى يعيشها ابناء امتنا المقسمة يستوجب تحليل وبحث اوضاع وظروف كل جزء على حدة .

١- كردستان تركيا

ان العودة الى الوراء يسهل اكثر تفهم الاوضاع المزرية التى يعيشها شعبنا الكردى فى تركيا وتقبل نضاله العادل واوجهه . بعد اسقاط عدنان مندريس من قبل الجيش عام (١٩٦٠) ونتيجة ضغط المشاكل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

المستعصية والمنزمنة لشعوب تركيا تمكنت العناصر الاصلاحية البرجوازية التركية من مصادقة دستور ليبرالي نسبياً (اناياسا - ANAYASA) اتاح الى حد ما للقوى الديمقراطية التقدمية في تركيا فرصة العمل والنضال السياسي العلني ، حيث بدأت هذه القوى بتعريف الجماهير على المشاكل المستعصية التي تجابهها البلاد واسبابها الطبقية ، ومن خلال ذلك بدأت عملية تنوير واسعة النطاق للطبقات المضطهدة المسحوقة الواسعة ، وتشكلت احزاب تقدمية ديمقراطية ومنظمات طلبة وشباب علنية عدة اخذت دورها في قيادة الحركة التحررية لشعوب تركيا الموجهة ضد الامبريالية والاحلاف العدوانية ، وكان حل المسالة القومية لشعوب تركيا من الاهداف الرئيسية لهذه المنظمات .

ان احد السمات والنقاط الاساسية لاي تغيير يحصل في تركيا هو شكل تطور المسالة القومية الكردية ومن قبل مايسمى بحزب العدالة (لديميريل) وريث الحزب الديمقراطي (لمندريس) لم يكن من المتوقع ان يجري اي تطور اوتبدل في سياسة القمع والاضطهاد تجاه التسعة ملايين كردي في كردستان تركيا والطبقة من قبل كافة الحكومات التي سبقتها . لقد اتخذت الملاحقات والمحاكمات والارهاب بحق الاكراد كما شجب ومنع كل اشكال محاولات تنمية الثقافة والادب الكردي اشكالاً اكثر حدة من قبل اجهزة السلطات التركية المتعاقبة . ان انكار وجود الشعب الكردي كان ومايزال سياسة كل الحكومات التركية ، وبالرغم من تفاقم المشاكل الاجتماعية وتردي الاوضاع الثقافية والاقتصادية في كردستان بقيت المنطقة في الخطط الاقتصادية والعمرانية التركية على الهامش . ان حالة المدارس والسياسة التعليمية والصحية المتبعة تدل بشكل واضح على سمات السياسة الاستعمارية العنصرية للبرجوازية التركية في كردستان . انه يظهر للعيان وبشكل غير قابل للجدل مدى تأخر المنطقة وتردي بها في هذه المجالات ، كما وهناك تمييز وتفريق في المحاكم والقضاء . ان الاكراد يحكمون ويسيرون بعكس الدساتير والقوانين التركية حسب هوى واجواء دوائر البوليس الحركزية . كما وان حقيقة وجود المصانع - على الرغم من قلتها - والمؤسسات الانتاجية في غرب تركيا غير الخافية على العيان ، في حين تواجد اكثرية ان لم نقل كل المواد الاولية والثروات المعدنية في كردستان هو احد البراهين الدامغة لسياسة الاستغلال الاستعمارية التي تمارسها الطبقات الحاكمة تجاه شعبنا . كما وان حملات القمع والارهاب التي تقوم بها قوات الكوماندو المسلحة باسلحة ثقيلة والمدربة تدريباً تجاه ابناء شعبنا الكردي واساءة معاملة الاطفال والنساء والشيوخ ماهي الاجزء من الخطة الفاشية للاضطهاد والارهاب المنظمين من قبل الحكم التركي بغية خنق تطلعات شعبنا العادلة وقتل كل روح نضالية فيه .

ونتيجة هذه العوامل نشطت القوى التقدمية الكردية التي قارعت اضطهاد الشعب الكردي والسياسة الاستعمارية للحكومة التركية ، حيث ناضل المثقفين الاكراد والفلاحون يداً بيد مع القوى التقدمية التركية ضد الحكومة العميلة تحت امرة ديميريل مرتزق واشنطن ، وبذلك وللمرة الاولى في تاريخ الجمهورية التركية جرى نضال مشترك للقوى التقدمية الكردية والتركية لتحرير الشعبين من القوى الامبريالية والكومبرادورية على صعيد تركيا بكاملها . من خلال ذلك اصبح من الامكان توضيح وجهة نظر وطبيعة نضال قوى كردستان التحررية على نطاق كل تركيا والتي صبغت من خلال دعايات البرجوازية الشوفينية التركية بصبغة انفصالية . ان التظاهرات المسماة بالمظاهرات من الشرق - بالشرق يعني كردستان تركيا - التي اجتاحت مدن عدة في تركيا عام (١٩٦٧) كانت احدى اهدافها الرئيسية النضال من اجل الحقوق القومية التحررية العادلة للشعب الكردي ، وهنا اكد الاكراد بشكل قاطع شجبهم للاستغلال والاضطهاد القومي وعلى النضال من اجل الحقوق القومية التحررية للاكراد ضمن الجمهورية التركية ، كما ومن خلال ذلك اصبح واضحاً طبيعة وغرض الدعايات البرجوازية التركية التي هي في الاساس وسيلة لتبرير سياسات الاضطهاد والاستغلال البشعة الممارسة تجاه شعبنا الكردي ، وكذلك لتبرير كل المواقف والممارسات العنصرية والشوفينية لخنق تطلعات شعبنا العادلة .

وكما ان النضال التحرري المشترك لكافة القوى التقدمية في تركيا يرسم ويحدد بالتاكيد طريق النصر والتحرر لكافة شعوب تركيا من ربقة القوى الرجعية والامبريالية ، فان البرجوازية التركية واسيادها الامبرياليين اصحاب راس المال في امريكا و دول اوروبا الغربية ترى مصالحها في خطر حين يزداد العمل المشترك والتقارب بين القوى المناوئة وتتفهم الجماهير حقيقة قوة وحدة نضال كل القوى الكادحة والمضطهدة ، انها تهمها دوماً تفكك هذه القوى وتفرقها وهي تعمل بالتاكيد لخلق صراعات وشقاقات جانبية بينها بغية اشغالها واضعافها ، ومن ثم منع حصول وحدة النضال المنشودة خلال تقارب القوى التقدمية الكردية والتركية . حيث في بقاء الجماهير الكادحة والمضطهدة متفرقة ومنعزلة بل وحتى عدائية فيما بينها يعني بطبيعة الحال ضعفها واحكام سيطرة القوى الرجعية والعنصرية عميلة الامبريالية على رقابها وامتصاص قوتها وعرق جبينها .

ان تقارب القوى التقدمية الكردية والتركية وشروعها بالنضال المشترك ادى الى زيادة المد الثوري في تركيا ، مما حدى بالدوائر الامبريالية وعملائها من البرجوازية الكومبرادورية العنصرية التركية الى حجب الحريات الديمقراطية الضئيلة التي

كانت مسموح بها انذاك في تركيا ، والى تشديد سياسة الارهاب والقمع والتنكيل بحق ابناء شعبنا في كردستان تركيا بصورة خاصة ، حيث بدأت قوات الكوماندو بعملياتها المنظمة بتاريخ ٢٧/٤/١٩٧٠ بقرار من مجلس الوزراء التركي الجديد ، وزج الالاف من الوطنيين الاكراد والاتراك في غياهب السجون والمعتقلات . وحجبت كافة الحريات الديمقراطية وحتى في مناطق كردستان التي لم تشملها الاحكام العسكرية العرفية منعت كافة الممارسات الثقافية الكردية بل وحتى المراسلات باللغة الكردية والاسطوانات الكردية ، اضافةً الى حملات الكوماندو الارهابية الخاطئة حتى في هذه المناطق ، ومن جراء ذلك تردت الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في كردستان تركيا الى احط درك .

كل هذا والرأي العام العالمي غافل يجهل مايحدث في هذه البقعة من كرتنا الارضية ، وبالدرجة الاولى من جراء سياسة الكتمان الشديدة واسدال الستار عما يحدث في كردستان تركيا التي تمارسها الحكومة التركية بتركيز واهتمام . اضافةً الى بعد المنطقة نفسها وعزلتها الى جانب عدة عوامل اخرى داخلية وخارجية ، ففي الحالات الاعتيادية لايسمح لمراسلي الصحف واجهزة الاعلام الاجنبية بالدخول الى المنطقة ، اضافةً الى عدم وجود مؤسسات اعلامية خاصة بالاكراد في تركيا .

ولكن حتى هذا الستار الاعلامي لم يصمد امام الواقع والكوارث الرهيبة التي حلت بالمنطقة ، فاضافة الى الزلازل التي اجتاحت المنطقة منذ عام (١٩٧٥) لعبت سياسة وممارسات السلطات التركية العنصرية دوراً اساسياً بارزاً في تردي الحالة المعاشية والصحية لكردستان تركيا . فما جرى عام (١٩٧٥) من تلاعب بالمساعدات الدولية لمنكوبي الزلازل في كردستان ، اضافة الى الاهمال القصدي في توصيل وحتى اداء المساعدات لم تبزها الا فضيحة عام ١٩٧٦ التي ازكمت الانوف فالكارثة التي حلت بكردستان تركيا نتيجة الزلازل الرهيبة التي اجتاحت المنطقة لم تزد من نتائجها سوءً حسب تقارير الخبراء والاطباء ومراسلي الاذاعات والصحف العالمية الا عدم التحرك من جانب السلطات التركية لاداء العون وغوث المنكوبين . اذ ان اكثرية الضحايا (عددهم بالالاف) لاقوا الحتف نتيجة البرد القارس الذي اجتاح المنطقة بعد كارثة الزلازل وتهديم مأواهم . ان الذي يؤكد بشكل راسخ على تقصد الحكومة التركية باهمال المنطقة وترك المنكوبين امام رحمة الطبيعة القاسية هو تواجد الفرق العسكرية التركية وقوات الكوماندو في كافة ارجاء المنطقة والتي كان بامكانها اداء المساعدة وعلى الفور لو ارادت ، في حين ان هذه القوات مستعدة لضرب اية منطقة او قرية وتدميرها في دقائق عندما يكون الامر عملية عقاب او تاديب بحق الاكراد او مايسمى بالاتراك الجبليين حسب التعبير الشوفيني للبورجوازية التركية . هذا اضافة الى استغلال حاجة الفلاحين والمنكوبين الى المأكل والملبس والمأوى بشراء المواشي باسعار رخيصة وعلى نطاق واسع جداً مايعني بنتيجة الحال مضاعفة تاخر المنطقة والدمار الاقتصادي و انهيار مستوى المعيشة للفلاحين الاكراد والتي هي في الاساس متدهورة لسنين عدة الى درك لايقدر منها نتائجها والتي ستكون حتماً اوخم شدةً وتأثيراً من الزلازل نفسها .

وعلى الرغم بان الحكومة انذاك حاولت اظهار نفسها بمظهر ديمقراطي ، الا انه لم يجري اي تغيير في سياساتها تجاه شعبنا الكردي ، بالعكس انها حاولت تغطية عجزها وعدم مقدرتها الاقتصادية والسياسية بتوجيه انظار الرأي العام التركي والعالمي الى وجود مشاكل مستعصية ومخاطر مزعومة في كردستان تركيا تهدد وحدة الكيان التركي .

وهذا الانقلاب العسكري الفاشي في ١٢ ايلول ١٩٨٠ اصبحت كردستان ميداناً لصولات وجولات العسكر وشراستهم العديدة المتنوعة بهدف ارهاب الاكراد وقمع تنظيماتهم الفتية ، حيث يتميز الوضع في تركيا بفرض قوانيين الطوارئ وكبت حريات الشعب التركي والتصدي بقوة وبطش للحركة الثورية في البلاد وخاصة في كردستان تركيا ، وذلك بالتنسيق المباشر مع اعتى الاوساط العسكرية الامبريالية . ان الامبريالية العالمية تريد ان تبقى تركيا الى جانبها بل في خدمتها خندقاً اماميا تدافع عن مصالحها وتحارب قوى الثورة العالمية . تلك هي المهمة المركزية التي حرص وزير الدفاع الامريكي واينبيرگر في بداية العام الحالي على تحديدها للجنرالات في تركيا حيث ابدى في زيارته استعداد امريكا ودول حلف الاطلسي الاخرى في مد نظام الجنرالات عوناً عسكرياً في حدود (٦٠٠) مليون دولاراً لهذا العام .

والذي نريد اضافته هنا بالمناسبة هو ان التجربة التريخية الطويلة للشعوب ، قد علمتنا بان هدف الدول الامبريالية من وراء هذه الخطط والمشاريع والاحلاف والقيود المختلفة ، التي تتبرع في اختلافها تبعاً لمقتضيات مصالحها ونفوذها وتحكمها في المناطق والمواقع الاستراتيجية من العالم ، هو امتصاص ثروات الشعوب والبلدان في العالم والاثراء على حسابها ، وعدم فسح المجال للشعوب والحكومات المستقلة والحركات التحررية والتقدمية ، ما امكنها ، من التحرر والتقدم والعيش بسلام ومحبة فيما بينها . ذلك ان بقاء وسيطرة الدول الامبريالية رهن ببقاء وتحطم الانظمة الرجعية والعنصرية والعميلة لها ، كالنظام العسكري الفاشي العنصري ، القائم حالياً في تركيا . ان الذي لم يتوجه اليه الامبريالية الامريكية ونظام الجنرالات ، هو واقع الاحداث الدولية في المنطقة والعالم وفي تركيا بالذات ، والنضال المتعاظم لشعوب تركيا ضد نظام

الجنرالات ؟ ان الامبريالية ترى اضافة الى ذلك فى التناقض القائم بين السلطة العسكرية الرجعية العميلة فى تركيا والشعوب التركية اجمالاً وشعبنا الكردى هناك ، عملية تجارية رابحة ، وسوقاً جيداً لفائض اسلحة الامبريالية وادوات الفتك والدمار الاخرى ، لجنى ارباح اضافية جديدة ، على حساب دماء وتاخر ابناء الشعب الكردى والشعوب التركية عامة فى تركيا. وهنا يتوجب على المناضلين المخلصين فى تركيا بمختلف انتماءاتهم القومية والسياسية ، ابداء المزيد من الحذر واليقظة ، والقضاء على تناحرهم واختلافاتهم الثانوية وتشكيل جبهة النضال الوطنى للوقوف بوعى بوجه الامبريالية ونظام (جونتا) العميل فى تركيا وعدم هدر طاقاتهم النضالية والوطنية فى الامور الثانوية او الوقوع فى احابيل الرجعية والاتوقراطية العسكرية التركية والامبريالية العالمية ، او الانجرار وراء الانفعالات الثورية او اوهام بعض الجهات فى المنطقة .

ان جمعيتنا – جمعية الطلبة الاكراد فى اوروبا – تستنكر وتشجب بشدة الممارسات والسياسات الشوفينية العنصرية واللاانسانية تجاه شعبنا فى كردستان تركيا ، كما وتشجب الممارسات اللاديمقراطية للطغمة العسكرية الحاكمة تجاه الشعب وقواه التقدمية ، وفى الوقت ذاته ندعوا ونناشد كل القوى والمنظمات التقدمية فى الخارج والداخل وهيئة الامم المتحدة وعصبة حقوق الانسان للوقوف بشدة ضد هذه السياسات والممارسات ، ونطالبها بمساندة وتأييد نضال شعبنا التحررى فى كردستان تركيا ، كما ومساندة النضال العادل للقوى الديمقراطية والتقدمية فى تركيا ضد الامبريالية العالمية وسياسة الاحلاف العدوانية ومن اجل الديمقراطية والتحرر والتقدم .

ب – كردستان ايران

لقد عاش شعبنا الكردى فى كردستان ايران عبر قرون وحقب تاريخية مديدة جنباً الى جنب سائر الشعوب الشقيقة فى ايران ، واسهم فى اغناء الحضارة الايرانية ، وقدم ضروب الفداء والتضحيات على طريق حرية واستقلال ايران . ان التاريخ شاهد حى على المساهمة الفعالة للشعب الكردى فى النضالات التحررية لكافة شعوب المنطقة ووقوفه فى مقدمة الشعوب دفاعاً عن قضية الاستقلال والحرية .

اثر هيمنة الامبريالية والاستبداد على ايران وضع نير اضطهاد مضاعف فى رقاب شعوب ايران المحرومة ومنها شعبنا الكردى ، حيث عاش محروماً من كافة حقوقه القومية والسياسية والثقافية ، وعانى تحت ضروب الممارسات والمعاملات الارهابية وجميع وسائل القهر التعليمية والاعلامية والتمييز السياسى والاقتصادى ، بايجاز عاش شعبنا فى كردستان ايران ابشع اشكال الاضطهاد والاستغلال ، هذه جوانب من لوحة الواقع فى كردستان تلكم التى كان الشاه المخلوع يتشدق رياءً بكونها ((مهد الحضارة الارية)) ، لقد احال هذا الواقع الحياة فى كردستان الى جحيم حقيقى ، ولقد استمر هذا الواقع الى ثورة الشعوب الايرانية الظافرة .

لقد اسهم شعبنا الكردى فى هذه الثورة بكل قواه باعتبارها رمز انعتاقه وسعادته . وبعد انتصار الثورة كان شعبنا يتوقع شأنه شأن سائر شعوب ايران المضطهدة ان يقتلع النظام الجمهورى الاسلامى فى ايران مجموع السياسات والمشاهد والعلاقات الاستبدادية من الجذور ، وان تفتح امامه ابواب الحرية والعدالة ، وتنزع عن اعناقه سلاسل الاضطهاد والقوة ، وتؤمن حقوقه القومية العادلة ، وان تحل المشكلة القومية لصالح الشعوب الايرانية . ان القضية الكردية فى كردستان ايران ليست قضية اليوم او الامس او عشرين او ثلاثين عاماً من قبل ، بل هى قضية جوهرية فى ايران لها جذورها التاريخية العميقة ، وتنبع من الحاجات الجذرية لجماهير الشعب الكردى الكادحة . ان مسالة كردستان اعمق بكثير من ان يمكن تفسيرها بمجرد تأثيرمكائد التحريض المعادى للثورة فى ايران . وبالتاكيد فان الخط الذى دفع بالوضع فى كردستان فى الوقت الحالى الى الصدام السياسى والعسكرى كان خطاً معادياً للثورة ولصالح كافة الشعوب الايرانية . وكانت الامبريالية وخاصة الامبريالية الاميركية ، وفلول النظام البهلوى المقبور ، والانظمة المتسلطة على رقاب الشعب الكردى فى بقية اجزاء كردستان هم دعاة هذا الخط ومايزالون . الا ان وجود التامر والنشاط المعادى للثورة لايمكن باى وجه من الوجوه ، ويجب ان لايكون بامكانه ، ان يكون باعثاً وسبباً لابعاد الواقع الاصلى ، الا وهو وجود الشعب الكردى المضطهد ومطالبه ومطامحه العادلة المشروعة ، عن مركز الانتباه ، وان يجرى نفى هذه المطالب والمطامح تحت ستار النضال ضد الثورة . ان ألسن وقلوب جماهير كردستان ايران تلهج بموقفها :

اننا اكراد ايرانيون ، ومعارضون لاقتطاع اى شبر من تربة الوطن . اننا نطالب بحقوق شعبنا المشروعة لااكثر . اننا ننتظر من ثورتنا المظفرة ، ثورة الشعب الايرانى ، التى قدمنا على دربها التضحيات الغزيرة ، ان تحقق مطالبنا المشروعة والعادلة بازالة الفقر والجهل والحرمان ، احترام حقوق الانسان وعدم امتهان انسانيته . نريد التمتع بحقنا الطبيعى المشروع وفى اطار الوحدة الوطنية والسيادة الوطنية فى الحكم الذاتى .

ان جمعيتنا – جمعية الطلبة الاكراد فى اوروبا – والتى تضم فى صفوفها خيرة الشباب التقدمى الكردى المثقف فى اوروبا ابناء كافة اجزاء كردستان وقفت الى جانب كل نضالات الشعوب الايرانية العادلة ، واعلنت عن موقفها التضامنى للثورة الباسلة فى ايران منذ الايام الاولى لانطلاقتها ، تعلن اليوم انطلاقاً من ايمانها الكامل بالترابط العضوى بين كافة الحركات التحررية لشعوب المنطقة وبوحدة الحركة الثورية العالمية ، ومن ايمانها المطلق بحق الامة الكردية المجزأة فى تقرير مصيرها بنفسها ، عن تاييدها وتضامنها مع النضال العادل لجماهير كردستان الكادحة ، وطموحاتها العادلة والمشروعة التى يشكل تحقيقها ركيزة اساسية من ركائز الوحدة الوطنية والتقدم والانتصار الكامل للثورة الايرانية الباسلة ومناعتها ضد مكائد ومؤامرات الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية المحلية والانتصار على النظام الفاشى العراقى المعتدى فى حربه العدوانية ضد ايران .

ان جمعيتنا تعلن عن تاييدها وابتهاجها لموقف القوى الوطنية والتقدمية الايرانية وعلى راسها الموقف المعلن من قبل حزب تودة – حزب الطبقة العاملة الايرانية – والحزب الديمقراطى الكردستانى – ايران (نهج المؤتمر الرابع) بصدد حل القضية الكردية حلاً سلمياً عادلاً .

ان تجارب شعبنا الكردى بالذات تثبت صحة واهمية الحل السلمى ، ووحدة الصف الوطنى والتقدمى ، وعدم الاعتماد على قوى هى بالذات عدوة لطموحات وتطلعات شعوبنا . اننا نعيد الى الاذهان تجربة ثورة شعبنا الكردى فى كردستان العراق وانتكاستها اثر اتفاقية السادس من اذار ١٩٧٥ الخيانية . وفى الوقت الحالى وعلى الرغم من اصرار بعض الجهات الرسمية فى ايران على الاستمرار فى اتباع سياسة القمع العسكرى والارهاب ، فان هناك ارضية جماهيرية معقولة على صعيد كل ايران توفر الشروط الضرورية اللازمة من اجل التوصل الى حل سلمى عادل للقضية الكردية فى ايران .

ان جمعيتنا احساساً منها بالمسؤلية ونهوضاً بالتزاماتها تجاه الحركة التحررية لشعبنا الكردى وحركات التحرر والتقدم فى المنطقة وعلى راسها الحركتين الثوريتين البارزتين العربية والايرانية ، وانطلاقاً من ادراكها للطابع المعقد للمسألة القومية تعلن عن تاييدها الكامل لكافة المقترحات الملموسة المطروحة على الساحة الايرانية ، والتى تستهدف اخراج المسالة من الطريق المسدود ووضع مسالة كردستان على مسار الطريق السليم نحو السلم والاتحاد .

ان على الحكومة الايرانية ان تقبل الحقيقة التالية بلا تردد – وهى ان مسالة كردستان ايران ليست مسالة عسكرية حتى تكون قابلة للحل عن الطريق العسكرى ، بل هى مسالة سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية وثقافية ، لذى فعليها ان تبنى سياستها حيال كردستان على اساس طريق الحل السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى يقطع دابر التامر الامبريالى الامريكى والاعيب النظام البعثى الفاشى فى العراق والمتصيدين معه فى الماء العكر .

وعلى الجماهير الواعية للشعب الكردى وقواها السياسية والوطنية ان تدرك وتترجم ادراكها الى العمل المثابر انطلاقاً من حقيقة ان مصير الشعب الكردى وحريته وتقدمه فى ايران مرتبط بمصير جميع الشعوب الايرانية ، وان تحرر الشعب الكردى من طوق الاضطهاد القومى والاجتماعى ضمانة النصر الحاسم والنهائى للثورة الايرانية . ان البحث عن طريق تحقيق الحقوق العادلة لشعبنا الكردى خارج هذا الطريق الواضح والصائب هو امر مستحيل ولن يعود بغير الضلال والضياع والوبال . ولهذا فاننا نقترح على جماهير الشعب الكردى وقواها الوطنية والتقدمية الواعية ان يتجنبوا بكامل طاقاتهم وابداعهم الثورى وشجاعتهم الادبية الاحتكاك بقوات الحكومة وحراس الثورة فى سبيل وضع نهاية للجو المتوتر والمتفجر وفى سبيل ايجاد جو سلمى ومستقر بهدف التفاوض والحل السلمى والسياسى لمسالة كردستان ، وايجاد لغة مشتركة للتفاهم مع حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية على اساس تحقيق المطامح المشروعة العادلة للشعب الكردى .

اننا نهيب بابناء شعبنا الكردى فى كردستان ايران الى استغلال كل امكانية وفرصة ووسيلة سلمية والاستفادة منها . ان المسالة الكردية ومطامح شعبنا الكردى فى كردستان ايران جنباً الى جنب تطلعات بقية الشعوب الايرانية المضطهدة الاخرى هى مسالة انسانية ، وقضية حقوق عادلة مشروعة تسعى الثورة المضادة والقوى الامبريالية والشوفينية وحكم البعث الفاشى فى العراق الى استغلالها ضد تقدم وانتصار الحركة الثورية لمجمل شعوب ايران وشعوب المنطقة . انه ليس هناك من سبب يمنع الثورة فى ايران من الاستفادة من هذه القضية بالذات لصلحتها ، وذلك بالاستجابة الى الحقوق المشروعة العادلة للشعب الكردى ، المتمثلة بالحكم الذاتى ضمن الجمهورية الايرانية الاسلامية ، المستعد لصيانة الثورة وللعمل من اجل تقدمها وانتصارها المتكامل .

جـ — شعبنا الكردي في سوريا

يعاني شعبنا الكردي في سوريا من جراء سياسات واجراءات تعسفية شوفينية لانظمة سابقة كالحزام العربي والاحصاء الاستثنائي ، اضافةً الى الحيف القوى وحجب الحقوق الثقافية والسياسية . ففي الوقت الذي تلعب دولة الصمود العربية سوريا دوراً اساسياً وبارزاً في مجابهة المؤامرات الامبريالية والاعتداءات الصهيونية وتعرضها لمختلف المؤامرات الرجعية بمساندة كافة الانظمة الرجعية والعميلة في المنطقة ، نرى بان جزءً من الشعب السوري ، الا وهو الشعب الكردي الشقيق التاريخي للشعب العربي في سوريا يعاني من :

اولاً — الاستمرار على سياسة تطبيق مشروع الحزام العربي الذي خططت له الرجعية والشوفينية منذ عام (١٩٦١) والذي يتضمن اخلاء المناطق الحدودية من الفلاحين والمواطنين الاكراد واسكان مواطنين وفلاحين عرب محلهم ، على الرغم من انفضاح حقيقة المشروع العنصرية لدى الرأي العام السوري وقواه التقدمية ، وتعرضه الى المعارضة الشديدة من الجماهير الكردية الكادحة واصدقاء شعبنا من القوى التقدمية والتحررية في المنطقة .

ثانياً — تغيير الواقع القومي في منطقة الجزيرة ومنطقة جبل الاكراد ، ومحاربة مظاهر القومية الكردية والتاريخية والاجتماعية فيها .

ثالثاً — التمييز بين الفلاحين والكسبة الاكراد وبين اخوانهم من الفلاحين العرب في المناطق الواقعة تحت سياسة تغيير الواقع القومي ، وذلك بمد الماء والكهرباء ، وبناء المستوصفات والمدارس في القرى التي يسكن فيها فلاحون عرب وتربط بينها طرق المواصلات ، بينما تفتقر القرى الكردية المحيطة بها الى الخدمات الصحية والمدارس ، كل هذا يؤدي الى اذكاء روح التفرقة بين ابناء شعبنا الكردي واخوانهم العرب .

رابعاً — ممارسات واجراءات متفرقة غير عادلة نتيجة قوانين مختلفة على راسها مشاريع الاحصاء الاستثنائي وعدم المساواة وحجب الحقوق وسياسة الغبن والاجحاف تجاه شعبنا الكردي في سوريا مثل : تسريح معلمين اكراد ووكلاء معلمين من سلك التربية والتعليم بحجة كونهم اجانب ، وهم من الذين سحبت جنسياتهم السورية حسب الاحصاء الاستثنائي .

خامساً — لاوجود لمدارس ومنشات ثقافية باللغة الكردية .

سادساً — لا وجود لاحزاب كردية مجازة وعلنية .

كل هذا على الرغم من تضامن الشعب الكردي مع شقيقه الشعب العربي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية ، واشتراكه المباشر في النضال التحرري العادل للحركة التحررية العربية والحركة التحررية الفلسطينية بشكل عام .

ان جمعيتنا تدعو وتناشد كافة القوى التقدمية والتحررية في العالم بمطالبة الحكومة السورية بالعدول عن تطبيق مشروع الحزام العربي والغائه واعادة الجنسية الى المواطنين الاكراد الذين سحبت منهم حسب الاحصاء الاستثنائي ، كما والاعتراف بالحقوق الثقافية والاجتماعية والسياسية لابناء الشعب الكردي ، واعادة الفصولين والمسرحين الى اعمالهم .

ان الاعتراف بالحقوق الثقافية والسياسية والاجتماعية لشعبنا الكردي سيلعب بالتاكيد دوراً ايجابياً على طريق وحدة الصف الوطني والمشاركة الفعالة في التصدي لمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

د — كردستان العراق

لقد اختار الشعب الكردي في العراق لنفسه طريق النضال العربي الكردي المشترك على اساس الاحترام والاعتراف المتبادل بالحقوق والواجبات ، وعلى قدم المساواة من اجل الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان ضمن الجمهورية العراقية . ولقد تبلور هذا الشعار العلمي والعملي في خضم تجارب الحركة الوطنية الكردية . وظل الشعب الكردي في العراق في ثورة متصلة منذ عام (١٩٦١) حتى تمخضت عن ابرام اتفاقية ١١/اذار/ ١٩٧٠ بين الحركة التحررية الكردية بقيادة البارزاني وبين حزب البعث الحاكم في العراق والذي تضمن الاعتراف للشعب الكردي بحقه في الحكم الذاتي .

لقد عقد الجميع امالاً كبيرة على الاتفاق المذكور في تعزيز الاخوة النضالية بين العرب والاكراد ، وتضمين المطامح القومية للشعب الكردي ، والحقوق الديمقراطية للشعب العراقي ، لولا ان سلبيات كثيرة ظهرت في مسيرة اتفاقية اذار بسبب الاجراءات العنصرية والسلبية التي اقدم عليها البعث الحاكم في العراق ضد ابناء الشعب الكردي ، كتغيير الواقع القومي لمناطق كردستانية عديدة ، وخاصةً المناطق الغنية بالبترول مثل — كركوك وخانقين وسنجار — وتهجير الالوف من الاكراد الفيليين العراقيين وطردهم خارج العراق ، والمحاولات والمؤامرات المتعددة لاغتيال قائد الحركة الكردية مصطفى البارزاني ، وقادة اكراد بارزين اخرين . كما ظلت بنود عديدة مهمة من اتفاقية اذار غير منفذة ، وجوى تلكؤ واضح في تنفيذ القسم الاخر منها ... كل هذا شدد من شكوك الشعب الكردي تجاه نوايا البعث الحاكم في العراق وحتى القصد من وراء ابرامه للاتفاقية . ولم تمض فترة طويلة حتى تاكدت كافة الشكوك تجاه النوايا العنصرية للطغمة الحاكمة ،

حيث شنت الحكومة العراقية في بداية ربيع (١٩٧٤) حرب ابادة شاملة على مجمل المنطقة الكردية . لقد استعرت الحرب العنصرية سنة كاملة احرقت فيها مالايقل عن الفين قرية كردية ، وقتل وجرح فيها عشرات الالوف من السكان الاكراد واكثرهم من النساء والاطفال والشيوخ العزل ، وعلى الرغم من تفاوت القوة العسكرية والتسليح والامكانات بين الطرفين لم تستطع الحكومة العراقية ان تحرز اى انتصار عسكري يذكر ، الامر الذي دفعها الى توقيع اتفاقية ٦ اذار ١٩٧٥ المعروفة مع شاه ايران في الجزائر ، حيث كان تعاون الحكومتين المباشر هو العامل الخارجي الحاسم المؤدي الى انتكاسة حركة شعبنا في كردستان العراق .

ان اتفاق الرجعية الايرانية الشاهنشاهية والقاشية العراقية ليس بالحدث الغريب في تاريخ امتنا المعاصر ، فكما هو معلوم ان وطننا كردستان مجزأة بين اربع دول متجاورة حرصت كل منها على خنق الحركة التحررية الكردية في بلادها . ورغم الخلافات او تباين الانظمة في هذه البلدان الا ان حكوماتها اتفقت فيما بينها دوماً على خنق الحركة التحررية الكردية . وما ميثاق سعد اباد ، وحلف بغداد ، واتفاقية الجزائر ، الا امثلة صارخة على ذلك . ولكن الغريب في الامر هو كيف ادت هذه الاتفاقية الى انتكاسة ثورة ايلول العظيمة ؟ وماهي الاسباب التي اودت بدماء وتضحيات الالوف من خيرة شباب الشعب الكردي البررة ؟ ماهي العوامل التي ادت الى انجاح الاتفاقية المؤامرة ؟ اليست هي دوماً عوامل داخلية تؤدي الى نجاح المؤامرات الخارجية ؟ اليست هي دوماً اخطاء وامراض داخلية وتشخيصات عليلة تحمل بذور النكسة في داخلها ؟ .

ان اهم الدروس والعبر التي يجب استخلاصها من ثورة ايلول العظيمة ونكستها الفجعة تنبع في الاساس من معرفة اخطاء ونواقص وسلبيات الثورة الاساسية ، والعمل الدؤوب والمثابر من اجل عدم تكرارها والتحصن ضدها .

من اجل القضاء على حركة شعبنا التحررية العادلة في كردستان العراق ، ومحاصرة ثورة ايلول وضربها ، اقدم البعث في العراق على تنازلات هائلة لم يجرأ العهد الملكي البائد ، على الرغم من عمالته العلنية ، الاقدام عليها فيما يخص المصالح الوطنية العراقية . كما وقد اعطى البعث اضافة الى ذلك وعوداً كثيرة فيما يخص سياسته الداخلية والخارجية الاقتصادية والعربية ، بحيث تنسجم كلياً مع المخطط الامريكي ومصالح القوى الامبريالية والرجعية في المنطقة ، وهي تشهد التنفيذ منذ التوقيع على اتفاقية ٦ اذار ١٩٧٥ .

لقد فضحت الوقائع والحقائق التي اعقبت الاتفاقية القيادة العائلية والعشائرية المشبوهة لحزب البعث الحاكم في العراق ، كما وطبيعة الدكتاتورية الفاشية . ان التنازل عن حقوق العراق المشروعة في شط العرب ، ومنح ايران مناطق كردية متعددة على الحدود الشمالية الشرقية ، والتسليم بالاحتلال الايراني للجزر العربية في الخليج ، وتامره على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ومباركة العدوان العسكري الايراني على شعب ظفار المكافح وحركته التحررية ، والاعتراف بنظام قابوس العميل ، والقبول المبدئي باقتراح حلف امن الخليج الامبريالي الرجعي ، اضافة الى المعاهدات الثنائية بين العراق وتركيا والنظام الشاهنشاهي فيما يخص امن الحدود ، ومكافحة حركات التحرر والقوى التقدمية في المنطقة ، وتشكيل لجان الاستخبارات المشتركة بصدد تحقيق ذلك ، اضافة الى البنود السرية لاتفاقية السادس من اذار الامبريالية ، التي تنكشف الواحدة تلو الاخرى ، خاصة حينما يتضح حدث او تطبخ الامبريالية طبخة تحتاج الى المساندة من قبل بعض انظمة المنطقة ، كالمساندة المادية والعسكرية العلنية التي قدمتها وتقدمها الطغمة الفاشية الحاكمة في العراق للتحركات الرجعية في منطقة القرن الافريقي ضد حركات التحرر والتقدم فيها) بدلاً من العمل باتجاه حل مشاكل المنطقة على اساس مصلحة شعوبها ، وخدمة لاغراض التحرر والسلم وخط التقدم فيها . هنا يجب الاشارة الى ان الحركة التحررية الوطنية في شرق افريقيا خطت خطوات تاريخية الى الامام رغم مؤامرات الرجعية والاستعمارية المتكررة ضدها ، والمساندة العملية لمبادرات سادات الغدر الخيانية من خلال تهيئة الجو ضد مؤتمر جنيف ، والتشكيك بصداقة الاتحاد السوفيتي على صفحات جريدة الثورة (لسان حال حزب البعث الحاكم) ومن خلال العمل على تفتيت وحدة الصف العربي عملياً في مؤتمرات طرابلس والجزائر ، واقتراح مؤتمرات موازية لها وباشتراك السعودية . هذا اضافة الى الزيارات المتعددة الى بغداد وعلى اعلى المستويات من قبل المسؤولين والعسكريين الاتراك والشاهنشاهيين واعتى الحكومات العربية والافريقية رجعية وشوفينية ابتداء من السعودية والسودان وانتهاءً بنظام قابوس وتبادل لها والتطبيل والتزمير لها على صفحات الجرائد الرسمية العراقية . كما وممارسات النظام العراقي الفاشي الاخرى على النطاق العربي والتي لاتخدم الا الاوساط الرجعية والامبريالية . كما والحال فيما يخص موقف العراق من الوضع في لبنان ودوره المباشر في تازيم الاوضاع وتصعيب وعرقلة الحلول السلمية العادلة ، وشنها حرب عصابات سافرة قذرة ضد منظمة التحرير الفلسطينية

طليعة الحركة التحررية العربية على اوسع نطاق ، ومستعملة اخس الاساليب . كانت هذه سياسة النظام العراقي على النطاق الخارجي والعربي لحين انتصار ثورة الشعوب الايرانية التي ادت بالنظام الى كشف كامل الاقنعة المتبقية التي كانت تخفي وجهه القبيح عن هذه القوة او تلك . لقد ادخل سقوط الشاه الهلع الى قلب الدكتاتور المجرم صدام حسين ، وصار يعمل بشكل مكشوف ضمن المخطط الامبريالي الرجعي ضد مصالح شعوب المنطقة ، وجعل من العراق ملاذاً لكل مجرمي وفلول النظام الشاهنشاهي من اقطاب السافاك وجنرالات الشاه القهبر والخ ، ومن طريق ذرف دموع التماسيح لاجل الحقوق القومية للشعوب الايرانية صرفت الاموال الهائلة لتمويل المخربين وايتام الشاه بغية خلق البلبلة وضرب الثورة الايرانية من الداخل تنفيذاً لمخططات السادة الامريكيين واولاد العم من الرجعيين والعملاء امثال الملك حسين وحرب النفط في الخليج والسعودية . ومن ثم اعلن صدام التكريتي الحرب العدوانية على ايران الثورة نيابة عن ومتحريض من الامبريالية الامريكية ودفاعاً عن كل الرجعيات المستعفنة .

اما في الداخل فاضافة الى انعدام الديمقراطية والمؤسسات الشرعية وسياسة الارهاب والملاحقة وسفك الدماء منذ استلام الطغمة التكريتية للسلطة عن طريق القطار الانكلو — امريكي حسب تعبيرهم الشخصي في تموز ١٩٦٨ ، فقد تصاعدت الحملة الفاشية ضد الشعب الكردي بعد انتكاسة ثورة ايلول مباشرة ، وجرى تهجير مايزيد عن ٣٠٠ الف كردي ، واغلقت او جمدت كافة المؤسسات الثقافية والاجتماعية والمهنية الكردية ، وابدلت الدراسة الكردية في كردستان الى اللغة العربية ، وجرى تغيير الواقع القومي لمناطق عديدة في كردستان مثل كركوك وخانقين والشيخان وسنجار وزمار ، بل حتى مناطق في السليمانية واربيل ، اضافة الى تهجير الاكراد من مناطق الحدود وبعمق عشرين كيلو متراً . ولم تكتف السلطة الفاشية بذلك ، بل بدات حرب ابادة غير عادلة ضد ابناء شعبنا ابتداءً من حرق وتدمير القرى الكردية وانتهاءً بقتل والتنكيل بمئات المواطنين الاكراد العزل . على سبيل المثال لا الحصر تم اعدام اكثر من خمسمائة كردي في السنتين الاخيرتين فقط بتهم ملفقة لااصل لها ولا اساس ، وفي احسن الاحوال لاتكفي لاصدار احكام الاعدام .

كل هذا بدلاً عن حل القضية الكردية على اساس تحقيق الحقوق القومية العادلة لشعبنا الكردي وباقي الاقليات القومية المستاخية كالتركمان والاثوريين ، وتحقيق المطاليب المشروعة لقوى شعبنا التقدمية ، والتي تؤدي اضافة الى ترصين الوحدة الوطنية والتقدم على نطاق العراق ككل ، الى انزال الضربات وتهديد المصالح الامبريالية بصورة مباشرة في تركيا وايران .

لقد صاحب كل ذلك تزايد المد اليميني الرجعي داخل اجهزة السلطة ومؤسساتها ، وصعود نجم افراد العائلة التكريتية المشهود لهم بالرجعية ومعاداة التقدم ، ووصولهم الى ارفع المراكز العسكرية والمدنية بين ليلة وضحاها . اضافةً الى تشديد الملاحقة والتضييق بحق كافة القوى الوطنية والتقدمية العراقية .

كما وبدأت الانتقادات العلنية وحملات الغمز واللمز تتصاعد بحق المساعدات النزيهة التي تؤديها الدول الاشتراكية الصديقة لشعب العراق . وعلى النطاق الاقتصادي انخفض التبادل التجاري مع هذه الدول بشكل مستمر منذ عقد اتفاقية ٦ اذار ومقابلها ارتفعت الى اضعاف ماكانت عليه سابقاً مع دول امريكا واوروبا الغربية حسب الاحصائيات العراقية الرسمية ذاتها والصادرة من جهاز الاحصاء المركزي .

كل ذلك يثبت وبشكل دامغ بان البرجوازية البيروقراطية الحاكمة في العراق اسفرت عن وجهها الفاشي ، وهي قد قبلت السير في موكب الدول الرجعية الضالعة في ركاب الامبريالية العالمية ، وقد اختارت طريق نوري السعيد الغبور ، كما وهي ماضية في تنفيذ الدور المرسوم لها .

وفي ظل هذه الظروف الحرجة التي مرت ويمر بها شعبنا وشعوب المنطقة ، اضطر شعبنا في كردستان العراق نتيجة الحملة الشوفينية الغاشمة عليه الى حمل السلاح مرة ثانية للدفاع عن كيانه ووجوده ، وفي سبيل تحقيق مطامحه القومية العادلة ، حيث تفجرت ثورة السادس والعشرين من ايار ١٩٧٦ الباسلة ، الامر الذي فوجئ به كافة اعداء الشعب الكردي من فاشست ورجعية وعملاء للامبريالية .

كما وتوجت نضالات شعبنا الكردي والشعب العراقي بتشكيل الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي الكردستاني في ١٩٨٠ وتبلور النضال الديمقراطي الكردي العربي من اجل حكم ديمقراطي ائتلافي يتحقق في ظله الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق .

ان ازمة النظام الدكتاتوري تتفاقم يوماً بعد يوم ، وتشتد عزلته اكثر فاكثر داخلياً وعربياً وعالمياً ، وتزداد هزائمه في حربه العدوانية ضد الجارة ايران . وبالضد من نهجه المعادي للشعب ، يتصاعد النضال الجماهيري الثوري ويتطور وتقترب ساعة سقوط نظام الخيانة الوطنية والارهاب الفاشي والدمار . ان الانتفاضات البطولية والمظاهرات

والاضرابات واعمال الاحتجاج والمقاومة التي عمت مؤخراً معظم مدن كردستان ومناطق اخرى في العراق ، وتطور المعارضة الوطنية المسلحة وخاصة فصائل الانصار الوطنية في كردستان ، دلائل على ساعات النظام القليلة الباقية . فمن على هذا المنبر الف تحية الى الجماهير البطلة في مدن السليمانية واربيل وكركوك وهولير وكويسنجق وقلعة دزة وبقية مدن كردستان العراق ، والى كافة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العراقية والكردستانية المناضلين من اجل جبهة وطنية شاملة وعريضة كبديل ديمقراطي للنظام المنهار في العراق . ان حقائق الوضع في كردستان والعراق تدل وبكل وضوح الى وجوب وقوف كل الوطنيين والتقدميين في المنطقة والعالم الى جانب النضال الديمقراطي العادل للشعب العراقي بعربه واكراده واقلياته القومية التاخية .

ان مما تقدم عرضه يضع النقاط على الحروف ، ويبين بشكل جلي المهام والواجبات الملحة الملقاة على عاتق جمعيتنا كمنظمة كردستانية تبغي العمل من اجل خدمة القضية التحررية التقدمية لامتنا .

هـ — استنتاجات

(١) — انطلاقاً من ميزة عصرنا هذا يتوضح لنا احدى مهام جمعيتنا الاساسية . انطلاقاً من حقيقة ان التحالف مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى شرط رئيسي لانتصار اية حركة وطنية تحررية ، الا وهو النضال من اجل توطيد وتحقيق هذا التحالف ، والعمل الدؤوب من اجل ان تساند وتتضامن القوى الصديقة بدورها مع حركة شعبنا التحررية العادلة .

(٢) — ان الوضع والممارسات الجارية في منطقة الشرق الاوسط تؤكد على الضرورة الملحة في تشكيل تحالفات ثابتة بين كافة حركات التحرر وكل القوى التقدمية في المنطقة ، ومطالبة القوى الصديقة بالتركيز على التحالف مع شعوب المنطقة بدلاً من حكوماتها التي اثبتت مراراً مواقعها الحقيقية .

(٣) — ان التعاون بين ممثلي اجزاء الامة الكردية في احزابها ومنظماتها الديمقراطية والتقدمية لم يعد موضوعاً نظرياً بل موضوع الساعة الملح ، حيث ان واجب جمعيتنا في هذا المضمار كمنظمة كردستانية تضم ممثلي كافة اجزاء كردستان هو العمل المثابر على مساندة ومساعدة كل تشاور وتنسيق عمل وتعاون في سبيل طرح حقوق الامة الكردية ومشاكلها كأمة على النطاق العالمي وفي المجالات والهيئات الدولية . انه ليس بخاف بان جمعيتنا استطاعت تحقيق خطوات جيدة خلال مسيرتها النضالية في هذا المجال . ان على جمعيتنا ان تستمر في نضالها وسعاها على طريق المشاركة في تحقيق وتوطيد التنسيق والتعاون بين كل المنظمات الكردستانية التحررية التقدمية .

(٤) — انطلاقاً من حقيقة ان القضية الكردية لايمكن حلها بمعزل عن القضايا الاخرى الاساسية لبلدان ايران وتركيا والعراق وسوريا ، وفي الوقت نفسه العجز عن ايجاد حلول لهذه الاخيرة دون حل المسالة الكردية حلاً سلمياً جذرياً في كل من هذه البلدان ، وخاصة فيما يتعلق بمجابهة اطماع الراسمالية العالمية وعميلتها الرجعية المحلية وتحقيق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . هذه الحقيقة توضح لنا — جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا — مهمة اخرى من مهامنا النضالية ، الا وهو العمل الجاد والمثابر من اجل ترسيخ وتوطيد الوحدة النضالية بين شعبنا الكردي وبين القوى التقدمية التحررية للشعوب الايرانية والتركية والعربية .

(٥) — يجب ان لايغرب عن بالنا اطلاقاً انه بسبب من توزع الشعب الكردي على اقطار عديدة فان كل انتفاضة او حركة تحررية في اي جزء من اجزاء كردستان تؤثر سلباً او ايجاباً على اجزائها الاخرى ، وتكون بالتالي مصدر قلق لحكومات تلك الاقطار . ولذلك فان تاريخ شعبنا الكردي منذ القديم ، وبصورة خاصة في القرن الحالي ، يزخر بالعديد من الامثلة على تعاون تلك الحكومات ، وكذلك الدول الاستعمارية المؤثرة على اوضاع هذه الدول ، في تنسيق سياستها تجاه حركة الشعب الكردي التحررية وباتجاه العمل لسحق هذه الحركة ، لذا فان جمعيتنا تكرر تحذير كل الاطراف والقوى التحررية الكردية من الاعتماد على اية دولة من قسمي كردستان ، حيث انها فيما يخص القضية القومية التحررية الكردية اعضاء جوقة موسيقية واحدة .

(٦) — انطلاقاً من التناقض الحاد بين الحركة التحررية الكردية ومصالح الامبريالية الامريكية ووكلائها في المنطقة تستنتج احدى واجبات جمعيتنا السياسية ان لم تكن اهمها اطلاقاً ، الا وهو التاكيد دوماً على حقيقة دور الامبريالية العالمية وزعيمتها الامبريالية الامريكية النابعة من مصالحها ، والتي تناقض جذرياً مصالح كل شعوب المنطقة .

ان من واجب جمعيتنا ان تعمل دوماً من اجل اظهار حقائق نوايا الامبريالية والاعيبها ، والتذكير بها في كل مجالات عملها ونشاطاتها . حيث ان الرجعية الكردية تنتهز كل فرصة تسنح لها من اجل توجيه حركة شعبنا الى خدمة مصالحها ومصالح الامبريالية معاً ، والتي لاتؤدي الا الى انتكاسة حركتنا وعزلتها . ان تجارب شعبنا في هذا الضمار زاخرة لاتحتاج الى تكرار سردها .

(٧) – ان اية محاولة عن قصد كانت او عن غير قصد تؤدي الى تفتيت وحدة الصف الكردي لايخدم الا اغراض الدوائر المشبوهة والمتربصة دوماً بالحركة التحررية الكردية . لذا تدعو جمعيتنا الى وحدة كل القوى التقدمية الكردية ، وهي ترحب وتساند كل محاولة في هذا الصدد .

(٨) – ان على جمعيتنا ان ترفع وتوصل صوت الامة الكردية في كافة اجزاء كردستان الى كل القوى التقدمية والتحررية في العالم ، وتعرض عليهم الحقائق في كردستان ، والتي هي غير خافية عليهم . اننا على ثقة بان هذه القوى يجب ان تلعب دورها في اسناد والتضامن مع شعب يهدده خطر الابادة .

(٩) – انطلاقاً من الوضع في كردستان العراق يقع واجب وطني وتاريخي كبير على عاتق جمعيتنا ، الا وهو ان تعمل كل مافي وسعها لايصال صوت الشعب الكردي في مأساته الى ضمير الرأي العام العالمي والقوى الخيرة المحبة للحرية والسلام لوقف حملات التهجير والابادة ضد شعبنا الكردي في كردستان العراق ، كما ومساندة ثورة ايار المجيدة وقوى واحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية في العراق المناضلة من اجل عراق حر وديمقراطي وحكم ذاتي حقيقي لكردستان العراق .

جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا
الهيئة الادارية العامة
١٥/٨/١٩٨٢

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

القرارات السياسية للمؤتمر العشرين
لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا
برلين الغربية ١٥ – ١٨ آب ١٩٨٢

١– يعلن المؤتمر عن ايمانه المطلق بحق امتنا الكردية المجزأة في تقرير المصير اسوةً ببقية شعوب العالم . كما ويؤكد المؤتمرون على الترابط العضوي واهمية توحيد نضال شعبنا الكردي والشعوب الشقيقة للبلدان التي يتعايش معها ضمن جبهات وطنية تقدمية تؤمن بالحقوق القومية والديمقراطية لهذه الشعوب .

٢– ايماناً منا بان حركة شعبنا الكردي التحررية جزء لايتجزأ من حركة التحرر الوطني العالمية ورافد من روافد الحركة الثورية العالمية فاننا نناشد كافة الاحزاب الوطنية والتقدمية في عموم منطقة الشرق الاوسط والقوى الاشتراكية والتقدمية العالمية الى اسناد نضال امتنا الكردية المجزأة وفضح وادانة الاجراءات التعسفية والعنصرية التي تمارسها انظمة رجعية وشوفينية ودكتاتورية بحقه .

٣– يعلن المؤتمر عن تضامنه ومساندته لنضال شعبنا الكردي التحرري في كردستان تركيا ، ويستنكر السياسة الشوفينية والممارسات اللاانسانية للنظام العسكري الفاشي في انقرة بحق شعبنا الكردي والقوى التقدمية التركية ، ويدعو كافة القوى الوطنية والتقدمية الكردية والتركية الى توثيق اواصر النضال المشترك ضد الطغمة العسكرية (جونتا) العميلة وسيدتها الامبريالية وضد الاحلاف العسكرية العدوانية ، ومن اجل حكم ديمقراطي يتمتع في ظله الشعب الكردي بحقوقه المشروعة .

٤– يعلن المؤتمر عن موقفه التضامني للنضال العادل لشعبنا الكردي في كردستان ايران من اجل الحصول على حقوقه القومية المشروعة بالطرق السلمية ، ويدعو حكومة الجمهورية الاسلامية بالاستجابة للمطالب العادلة لشعبنا الكردي في ايران ولقطع دابر مؤامرات الامبريالية وخطط والاعيب البعث الحاكم في العراق .

٥– يقدم المؤتمر تحياته النضالية للبيشمه ركة وفصائل الانصار البطلة لكافة القوى الثورية المناضلة على ذرى جبال كردستان العراق ، ويبارك روح التضحية ونكران الذات والانتصارات المشرفة التي يحققها شعبنا على نظام البعث الفاشي ، ويعلن عن استعداده التام لتسخير كافة الجهود من اجل اسناد كفاحه المسلح .

٦– يحيي المؤتمر الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية – جود – ويدعو الى تشكيل جبهة وطنية عريضة تشمل كافة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الكردستانية والعراقية للاطاحة بالنظام الفاشي في العراق والأتيان بحكم ديمقراطي أئتلافي وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق .

٧– نساند نضال شعبنا الكردي في سوريا من اجل الحصول على الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية ، ونطالب الحكومة السورية بازالة كافة اثار السياسات التعسفية الشوفينية للانظمة السابقة كالحزام العربي والاحصاء الاستثنائي ومن اجل المساواة بين المواطنين وتمتين اواصر الاخوة بين الشعبين العربي والكردي وتوسيع الجبهة الوطنية التقدمية في البلاد بمشاركة القوى التقدمية الكردية فيها .

٨– نطالب باطلاق سراح كافة السجناء السياسيين الاكراد وغيرهم من غياهب سجون الانظمة الفاشية في تركيا والعراق وندعو المنظمات الانسانية والسياسية بالتدخل ومحاولة انقاذهم ، كما ونطالب باطلاق سراح كافة السجناء السياسيين في سجون الفاشيين والدكتاتوريين والعنصريين في جميع انحاء العالم .

٩– نساند نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من أجل حق تقرير المصير وتشكيل دولته المستقلة على ارض وطنه ، ونشجب كافة محاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ولفرض اتفاقيات كمب ديفيد الامبريالية الصهيونية والمخططات الاستسلامية على الشعب العربي الفلسطيني ، ونطالب بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة .

١٠ – يحيي المؤتمر صمود ابطال المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية والرجعية الشرسة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ويستنكر بشدة هذه الاعمال البربرية .

١١- تعلن جمعيتنا ومن خلال موتمرها العشرون ادانتها وشجبها الشديدتين للحرب العدوانية من جانب الدكتاتورية الحاكمة في العراق ضد الشعوب الايرانية، وتعرب عن اعتقادها بان اسقاط النظام الفاشي في العراق وانهاء الحرب مع الجارة ايران هي المهمة الاساسية الاولى امام القوى الوطنية والتقدمية العراقية ، الى جانب تاكيدنا المبدئي بان للشعب العراقي وقواه الوطنية والديمقراطية والتقدمية الحق المطلق في اختيار النظام السياسي .

١٢- يحيي الموتمر ويبارك الانتصارات العظيمة التي حققتها الحركات التحررية لشعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس وانغولا ونيكاراغوا وموزمبيق وغينيا بيساو واثيوبيا وافغانستان على الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب ، والرجعية المحلية، ويعلن عن تضامنه مع نضال بوليساريو وظفار وعمان وكافة الشعوب المضطهدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، كما ويؤيد الموتمر حقوق كافة الاقليات القومية في العالم في نضالها من اجل نيل حقوقها الديمقراطية والقومية .

١٣- نشجب سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا وامريكا.

١٤- ندين بشدة التدخل الامبريالي وخاصة الامريكي السافر في الشؤون الداخلية لجمهورية بولونيا الشعبية.

١٥- نعلن عن تضامننا التام مع كافة قوى الخير والتقدم والسلم في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفيتي من اجل ايقاف سباق التسلح وتحريم الاسلحة النووية والنيترونية ، كما ونؤيد سياسة التعايش السلمي في العالم والانفراج الدولي .

١٦- ندين سياسة حدة التوتر للامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية ، ونشجب تصعيد التسليح وتركيز الصواريخ النووية في اوروبا الغربية .

١٧- يحيي الموتمر اتحاد الطلاب العالمي (IUS) الممثل الشرعي لطلبة العالم ويدعو الى توثيق اواصر التعاون والصداقة بين جمعيتنا واتحاد الطلاب العالمي واتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي وكافة المنظمات الطلابية التقدمية في العالم من اجل السلم والصداقة والتضامن بين الشعوب ، وفي الوقت ذاته ندين كافة المحاولات الانشقاقية من قبل بعض المنظمات المشبوهة ولاسيما مايسمى برابطة الطلبة العالمية .

١٨- يحيي الموتمر النضال العادل لطلبة وشبيبة كردستان ونضال المرأة الكردية ودورها البطولي الصامد الى جانب البيشمه ركة، ويطالب بالمساواة في حقوقها .

١٩- نحيي جمعية الطلبة الكردستانيين في امريكا وكندا ونعلن عن استعدادنا التام لابداء كافة امكانيات التعاون بين جمعيتينا الشقيقتين .

٢٠- يدعو الموتمر كافة الطلبة الاكراد في اوروبا بتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم كسفراء للشعب الكردي في اوروبا والنضال المشترك تحت راية جمعيتنا بطريقة تقدمية ديمقراطية تنظيمية من اجل تصعيد نشاطات الجمعية في التعريف بواقع الامة الكردية وكسب المزيد من الاصدقاء والتأييد للحركة التحررية الوطنية لامتنا الكردية المجزأة .

٢١- يدعو الموتمر فصائل الحركة الطلابية الكردية التقدمية والديمقراطية نبذ الواقع غير الطبيعي الذي تعيش فيه الحركة الطلابية الكردية في اوروبا ، وبذل الجهود من اجل توحيد الحركة الطلابية الكردية خدمةً لقضية شعبنا الكردي العادل. كما ويعلن الموتمر عن الاستعداد التام لتوحيد الجمعية وبدون شروط ، والشروع الفوري بتشكيل لجان التنسيق الثنائية او الثلاثية ... بغية عقد الموتمر الموحد .

٢٢- نحيي قرار دول عدم الانحياز بعدم عقد موتمرهم في بغداد .

٢٣- قرر الموتمر بتخويل الهيئة الادارية العامة الجديدة لارسال رسائل تحية وتضامن باسم الموتمر العشرين الى :

١- الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق ٢- الحزب الشيوعي العراقي ٣- الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق.
٤- الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) ٥- الحزب الديمقراطي الكردستاني - تركيا ٦- الحزب الديمقراطي الكردستاني - ايران (نهج الموتمر الرابع) ٧- حزب عمال كردستان (PKK) ٨- الحزب الاشتراكي الكردي (ياسوك) ٩ - الاخ ياسر عرفات ١٠- الرئيس حافظ الاسد ١١- العقيد معمر القذافي .

جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا
الهيئة الادارية العامة
١٥ - ١٨/ اب / ١٩٨٢

الى / اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق - المناضل

يسعدنا نحن اعضاء الموتمر العشرين لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا ان نقدم تحياتنا النضالية الى اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق والرئيس العزيز المناضل مسعود البارزاني وكافة اعضاء حزبكم والبيشمه ركة الابطال في كردستان بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ان تأسيس حزبكم المناضل كان ضرورة ملحة فرضتها الظروف الدولية والداخلية بعد الحرب العالمية الثانية ، وبعد عجز التنظيمات التقليدية الكردستانية الاخرى حينذاك في قيادة الحركة التحررية الوطنية الكردية ، فجاء الحزب الديمقراطي الكردستاني كطليعة للشعب الكردي في كردستان العراق وقاد ثورة ١١/ ايلول / ١٩٦١ .

ورغم مؤامرات الامبريالية والرجعية والنكسات ، فان الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يساوم قط على حقوق الشعب الكردي ، وتمكن ان ينهض من جديد على اسس تقدمية ثورية ، وفجر ثورة ٢٦/ ايار الوطنية التقدمية عام ١٩٧٦ وانعم الجيش الثوري الكردستاني بالروح الوطنية والديمقراطية الخلاقة .

ان الذكرى السادسة والثلاثين لميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني هي ذكرى عزيزة على قلوب كل الوطنيين والتقدميين من ابناء شعبنا الكردي . وبهذه المناسبة نحييكم ونحيي الجيش الثوري الكردستاني في دفاعه عن شرف وكرامة شعبنا الكردي ونضالكم ضد الامبريالية العالمية والفاشية البعثية العراقية من اجل حكم ديمقراطي أئتلافي في العراق وحكم ذاتي حقيقي لكردستان العراق .

لتكن الذكرى السادسة والثلاثين لميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني حافزاً لتصعيد النضال .

الموت للامبريالية العالمية بزعامة الامبريالية الامريكية .

عاش تضامن الشعوب من اجل الديمقراطية والاشتراكية والتحرر والسلام .

الموتمر العشرون
لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا
١٦/ اب/ ١٩٨٢

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

البلاغ الختامي للمؤتمر العشرين لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا

عقدت جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا مؤتمرها العشرين ، تحت شعارات عدة مهنية ووطنية ، في الفترة من ١٥ – ١٨ اب ١٩٨٢ في مدينة برلين الغربية ، بحضور اعضاء الجمعية من (١٤) اربعة عشر دولة اوروبية ، بحيث بلغ عدد المؤتمرين زهاء / ١٥٠ / شخصاً ، اضافة الى العديد من الضيوف ممثلي احزاب ومنظمات طلابية كردية وغير كردية ، وصحفيين اجانب . ولم يحضر ممثلي بعض الفروع لاسباب قاهرة . كما وتلقى المؤتمر العديد من البرقيات ورسائل التحية .

ففي صبيحة يوم ١٥/ اب / افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء حركة التحرر الوطني لامتنا الكردية المجزأة . وبعد ترحيب الهيئة الادارية العامة بالحاضرين القى الضيوف كلماتهم ، كما وتليت البرقيات والرسائل الواردة الى المؤتمر .

وفي اليوم التالي عرضت الهيئة الادارية العامة برنامج المؤتمر على المؤتمرين ، وبعد الموافقة عليه القى الزميل السكرتير العام للجمعية التقرير السياسي للهيئة الادارية العامة .

وفي مجرى استعراض الوضع العالمي أكد التقرير على التناقض الاساسي بين مصالح قوى الراسمالية العالمية من جهة وقوى التقدم والاشتراكية بروافدها الثلاثة من جهة اخرى . وبأن اشتداد حدة التوتر الدولي هو نتيجة مباشرة للسياسة العدوانية الشرسة للامبريالية العالمية وعلى راسها الامبريالية الاميركية وتصاعد فعالياتها التامرية على النطاق العالمي وتبلور المخطط الامبريالي الشامل لاعادة تثبيت مواقعها ومصالحها الاحتكارية العدوانية العسكرية المهترئة في اوروبا واسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

واشار التقرير الى تعاظم قوة وتأثير الدول الاشتراكية والانتصارات التي احرزتها الشعوب في نضالاتها التقدمية العادلة في عصرنا هذا ، عصر تحرر الشعوب والانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

وتضمن التقرير الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط واشار الى اهميتها كمنطقة حساسة في العالم من النواحيتين الاستراتيجية والاقتصادية وتواجد اكثر من ٦٠٪ من احتياطي نفط العالم فيها ، والتي تنهب من قبل الامبريالية وعملائها .

وتطرق التقرير الى المشاكل المتعددة المتواجدة في منطقة الشرق الاوسط – كقضية الامة الكردية المجزأة وقضية الشعب العربي الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة من قبل الصهيونية ربيبة الامبريالية ، والحرب العراقية العدوانية ضد ايران ، وقضية لبنان ووحدة شعبه ، والهجمة الاسرائيلية ومحاصرة بيروت الغربية .

واشار التقرير الى ان ثورة ايلول في كردستان العراق كانت اولى ضحايا الهجمة الامبريالية وتكاملت مع التامر المحموم لتصفية المقاومة الفلسطينية واشعال الحرب في لبنان والكيد لثورة عمان ومحاصرتها . والتامر على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، والعمل من اجل عقد احلاف امبريالية عدوانية .

واشاد التقرير بانتصارات شعوب المنطقة التي احرزتها على الامبريالية والرجعية ، فقد انتصرت القوى الديمقراطية التقدمية في افغانستان ، كما ودكت ثورة الشعوب الايرانية احدى اقوى قلاع الامبريالية في المنطقة ، النظام البيروقراطي الشاهنشاهي العميل ، مما ادى الى هز واضعاف مواقع الامبريالية ومصالحها في المنطقة واخلت بكامل مخططاتها .

وانتقل التقرير الى شراسة الامبريالية ومؤامراتها في مواجهة التغييرات في المنطقة كالانقلاب العسكري الفاشي في تركيا ، وتحريض النظام البعثي الفاشي في العراق لاشعال الحرب ضد ايران ، والعدوان العسكري الهمجي ضد لبنان لتصفية المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وشل قدرة سوريا دولة الصمود العربية الاولى وافساح المجال لانقاذ نظام صدام .

ولمجابهة المخطط الامبريالي أكد التقرير على ضرورة تشكيل تحالفات ثابتة واستراتيجية بين حركات

التحرر والقوى التقدمية في العالم .

وحول كردستان والامة الكردية المجزأة بحث التقرير وبشكل مفصل ظروف واوضاع كافة اجزاء كردستان ، والحالة المزرية التي يعيشها الشعب الكردي تحت ظل الاستغلال والاضطهاد القومي ، وأكد على ترابط نضال الشعب الكردي مع نضال القوى التقدمية لشعوب المنطقة ضد الامبريالية العالمية وسياسة الاحلاف العدوانية والصهيونية والانظمة الرجعية والعنصرية والعميلة ومن اجل الديمقراطية والتحرر والتقدم .

كما وأكد التقرير على ان التحالف مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى شرط رئيسي لانتصار أية حركة وطنية تحررية .

وشجب التقرير كافة الممارسات والسياسات الشوفينية العنصرية واللاانسانية بحق شعبنا الكردي ، وناشد كافة القوى والمنظمات التقدمية في العالم وهيئة الأمم المتحدة وعصبة حقوق الانسان للوقوف ضد هذه السياسات والممارسات وطالبها بمساندة نضاله العادل .

وبعد ان انتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة لادارة جلساته تم باسهاب مناقشة التقرير السياسي والتنظيمي والمالي ومن ثم المصادقة عليها .

والقى مسؤولي الفروع تقاريرهم ، وبعد ذلك ناقش المؤتمرون الدستور وتم اجراء التعديلات اللازمة عليه . وجرى مناقشة كافة المسائل المطروحة بروح طلابية عالية .

هذا وقد اتخذ المؤتمر جملة من القرارات السياسية والتوصيات ، والتي تنسجم مع الخط العام التقدمي لجمعيتنا كمنظمة طلابية كردية ديمقراطية ، تقدمية ، معادية للامبريالية وعملائها .

وأكد المؤتمر على ضرورة توحيد حركتنا الطلابية ، ودعى الطلبة الاكراد في اوروبا الى نبذ الواقع غير الطبيعي الذي تعيشه الحركة الطلابية الكردية ، واعلن عن استعداد جمعيتنا التام لذلك وبدون شروط ، والشروع الفوري بتشكيل لجان التنسيق مع الفصائل الطلابية الكردية التقدمية الاخرى بغية عقد المؤتمر التوحيدي .

وفي مساء يوم ١٨/اب / افتتح باب الترشيح ، وفي جو ديمقراطي ساده الشعور بالمسؤولية ، انتخبت هيئة ادارية عامة للجمعية ، واختتم المؤتمر بالنشيد الوطني الكردي (ئه ی ره قیب) .

جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا
الهيئة الادارية العامة
٢٠/اب/ ١٩٨٢

ضيوف المؤتمر ، ممثلي الاحزاب والمنظمات ، الذين القوا كلماتهم

- الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق
- الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق
- حركة التحرير الوطنية الفلسطينية (فتح)
- انصار حزب تودة وفدائيين خلق (اكثرية) و منظمة الطلبة والشبيبة الديمقراطيين الايرانيين (ODYSI) .
- الحزب الديمقراطي الكردستاني - تركيا
- جمعية الطلبة العراقيين في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية - فرع اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية
- جمعية الطلبة الكردستانيين في امريكا وكندا
- اتحاد الديمقراطيين العراقيين (SOKSE)
- المنظمة الاشتراكية للطلبة الاكراد في اوروبا
- اتحاد الطلبة العرب في برلين الغربية

المنظمات والشخصيات التي ارسلت رسائل وبرقيات تحية الى المؤتمر

- المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) .
- اللجنة المركزية لحزب عمال كردستان (PKK)
- المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - العراق
- اذاعة صوت كردستان - العراق
- اتحاد طلبة كردستان - العراق
- اتحاد شبيبة كردستان - العراق
- (K S S E) - بـراغ
- اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية - لجنة التنسيق .
- الفرع الثامن للبارتي الديمقراطي الكردستاني - العراق
- الطلبة الشيوعيين النمساويين .
- الدكتور Fischer رئيس الكتلة البرلمانية في النمسا .
- جمعية الصداقة الكردية النمساوية .
- الدكتور عصمت شريف وانلي
- الصحفية النمساوية السيدة Danninger .
- الدكتور نورالدين ظاظا
- جمعية الفنون الجميلة الكردستانية في امريكا
- فرقة دەنگی شۆرەش

كما وحضر المؤتمر صحفيين المان ومن فرنسا وبريطانيا

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&